

## الباب الثالث

### الدراسة الميدانية

الفصل الأول: لمحة عن مكتب نبذة البيان بمعهد منبع العلوم بتا-بتا

أ. خلفية تأسيس المكتب

ومن تأليف العلماء التلحيقية في إدارة الدين الإسلامي هي الأحكام الشرعية والفتوى من أعيان الاجتهاد، هي الكتب العلمية العصرية وتسمى أيضا بكتب التراث. وكونها مخرجا للأحكام الشرعية أو لجواب المسألة التي قد وقعت في الأمة بعد إجاد جواب القرآن والحديث حتى تكون محافظة للطلاب الاسلامية والسنتير في مذاكرتهم لا سيما للطلاب المعهدية لأنه المادة الأولى لدراساتهم.

وقد علم بأن اللغة التي تستعمل في تلك الكتب اللغة العربية التي هي اللغة القرآن والحديث وليس فيها الشكل والحركة في كتابتها فيطلب أو يحرص الطريقة وابتكارها لمهارة قراءة تلك الكتب.

وكما عرفنا على أن الحدث والزمن قد راح بما أراد في يومنا هذا، والترفيه العلمية والإلكترونية قد رقى ترقية سريعة، وفي هذا الحال يرجى مطلع الإيجاد الجديد الذي هو وسيلة جيدة لمهارة كتب التراث حتى تكون تحريك تفاعلها صلاحا لكل زمان

وبكون إتيان الوسيلة أو الطريقة الجديدة لمهارة قراءة القرآن وتخصيصها في تربية الطلاب والسنتير الذين لم يكونوا بالغا، والنشاط فيها يدور بإحسان. فيحتاج الطريقة الجديدة أو الاجمالية

التي هي وسيلة لمهارة قراءة كتب التراث حتى يشعروا بسهولة،  
وعرف أن وقت التدريس والتعليم الأحسن هو حين كان الطلاب صغيرا  
هكذا على ما قال القائل "التعلم في الصغر كالنقش على الحجر".  
حينئذ كان مكتب نبذة البيان (مكتوبا) بمعهد منبع العلوم بتا-بتا  
أعطى مخرجا لتسهيل دراسة قراءة كتب التراث.

### ب. تاريخ إقامة وموقع جغرافية مكتب نبذة البيان بمعهد منبع العلوم

إسم الوحدة : مكتب نبذة البيان (مكتوبا)  
صيغة الوحدة : إنقياد تحريك المجلس المعهدية منبع العلوم بتا-بتا  
بمكاسن  
العيوان : معهد منبع العلوم بتا-بتا فلنجان (Palengaan)  
الصندوق 12 بمكاسن 69301  
تاريخ إقامتها : 2007  
حالة الأرض الثابتة : ملك معهد منبع العلوم بتا-بتا  
رقم الهاتف (تلفون) : 081803274499-331351 (0324)

فأمّا تاريخ إقامة هذا المكتب كما قال رئيس المكتب نور خليص  
S.Pd.I: "أن من له رأى في بناء مكتب نبذة البيان هو الشيخ رادين عبد  
المعين بيان الحج أحد الدواوين المعهدية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا ويشاور  
مع أعضاء المعهدية وقضى مدير المعهد الشيخ رادين عبد حميد الحاج  
رئيس معهد منبع العلوم بتا-بتا ببناء هذا المكتب. وبني في هلال 29

شهر يانوار السنة 2007 ويدشن ويوقعه وليي (Bupati) بمكاسان (Pamekasan) الشيخ خليل الرحمن .S.Ag. وأخذ اسم مكتب نبذة البيان من ثلاث كلمات. يتكون مكتب هو بناء له غرف أو القاعة للتعليم والنوم وغير ذلك، وثانيها نبذة هي مأخوذة من اسم كتاب الذي ألفه المدير الأول والمؤسس من معهد منبع العلوم بتا-بتا رادين الشيخ عبد المجيد الحاج بن رادين الشيخ عبد الحميد الحاج. فأما ثالثها البيان وهو منسوب لرئيس تصنيع الطريقة لتسهيل معرفة قراءة كتب التراث يعنى كتاب نبذة البيان هو رادين الشيخ عبد المعين بيان الحاج الشهير بكياهي بيان عند الناس، هكذا يسمى هذا المكتب بمكتب نبذة البيان. ويقوم تحت تقويم معهد منبع العلوم بتا-بتا.<sup>57</sup>

توجه هذا المكتب إلى المدرسة العالية منبع العلوم، وما بينه وبين المدرسة شريع ينفذ إلى المعهد السللي ويوصل بين المعهد والمدرسة وكذلك إذا أراد أن يرجع أو يذهب إلى مدينة بميكاسان. فأما المسافة بين المكتب ومركز المدينة هي مسافة 7-10 كيلو مترا.

كانت عملية التعليم والتعلم مازالت في المكتب. لأن الديوان أوجب الأساتيد أن يسكنوا فيه، ويحفظوا الطلاب كل يوم وليلة، ولكل يحافظ عشر طلاب على الأكثر، ويسكن معهم في الغرفة واحدة.<sup>58</sup>

ج. أحوال الموظفين بمكتب نبذة البيان بمعهد منبع العلوم بتا-بتا

1. رئيس المكتب : نور خالص S.Pd.I

خير احمد S.Pd.I

2. سكرتير : أحسن سيف الرجال

3. قسم المالية : أحمد محفوظ

محمد فريق

عبد الغفور

عبد اللطيف جمال

4. قسم التعليم : ابن على

عبد القادر

5. قسم شؤون الطلاب (الأمن): أحمد رملى

محضر على

6. قسم الدعوة والنشاط : أحمد بيضاوى

محمد بهاء الدين

7. قسم الرغبة والملكة : منتهى زوى

عبد المنان

8. قسم الإعلانات : خير الأمم

د. أهداف التعليم

على العموم كان لكل مؤسسة طيفة وبعثة فى بناءه ليصير أسسا

فى أخذ الحكم وبوجود ذلك كان الحكم لا يخرج عن المقصود،

وكذلك في اخراج الحكم كان مكتب نبذة البيان يعتمد بذلك الطيف وبعثة، وسيبين الباحث واحدا واحدا:

1. العقيدة السليمة، توافق بالارشادات القرآن الكريم والسنة الصحيحة.
2. الاعتماد على تنفيذ الشريعة الاسلامية و ذوى الاخلاق الكريمة.
3. القدرات على علوم الاسلامية والعمومية

#### ٥. منهج التعليم

لقد أشار الباحث فيما سبق الى أن مكتب نبذة البيان بنى لجمع الطلاب والسناير لتعليم علوم الدين خصوصا تعليم قراءة كتب التراث، إذا كان المكتب يعلم علوم الفن والصرف والدراسات الاسلامية وألف كتبا خاصا لتعمق علوم النحو والصرف.

فأما الأمل في تقديم قراءة كتب التراث بصفتها هى نشر الثقافة الاسلامية وذرّ الأخلاق الاسلامية فى قلوبهم، فوزع المفهومات الاسلامية فى سنيا الكتب الاسلامية، وركز على المعلومات والمفهومات الدينية فى الكتب الدينية، لكى تكون الكتب الدينية مراجعا وأسا فى عمليتهم الأيام والأخلاق.

وأما الكتب المقررة فهى كتاب نبذة البيان التى تتكون من ستة مجلد وزيد بخلاصة الأنظمة المأخوذة من الكتب المتنوعة وسيسمى بأنظمة البيان.

## و. احوال الأساتيد

وبالإضافة الى أن في مكتب نبذة البيان كتابا خاصا لتسهيل دراسة قراءة كتب التراث ولكن الكل لا ينفذ الا باستطاعة المعلم والمتعلم والمواد الدراسية.

من المفهوم أن عملية التعليم والتعلم تتكون من ثلاثة عناصر اساسية، هي المعلم والمتعلم والمواد الدراسية. دور المعلم أو المدرس فيه مهم جدا، لأنه يقوم بوظيفة تعليمية، اما من المتعلم او الطالب فانه مستمع لما اعطاه المعلم اليه.

والمواد الدراسية هي معلومات أو بيانات عملية التي تكون واجبا للمتعلم أن يدرسها ويطالعها بجد ونشاط ليصير زادا وزيادة له في اتمام دراسته. وكان المعلم دورا كبيرا في شأن التعليم وتأثيره في نفوس التلاميذ أكثر. ووصالة بين المتعلم والعلوم والمعارف في تنمية مواهبهم وبشجعهم على الاعمال النافعة ولتصير عادات طيبة.

وجملة المعلم والمدرس في هذا المكتب حوالي 30 معلما، هم خريجون بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي والجامعة مدرسة الأعلى (STAI) الخيرات الا واحدا منهم يتخرج من المعهد دار التوحيد مكة المكرمة.

هذه هي اللوحة من جملة الأساتيد الذين يتحققون في مكتب نبذة البيان بمعهد منبع العلوم بتا-بتا.

## اللوحة: 3

عن جملة الأساتيد<sup>59</sup>

رقم	أسماء الأساتيد	خلفية التربية
1	الشيخ رادين عبد المعين بيان	المعهد دار التوحيد، السعودي العربية
2	نور خالص S.Pd.I	المدرسة الأعلى الإسلامى (STAI) الخيرات
3	خير احمد S.Pd.I	المدرسة الأعلى الإسلامى (STAI) الخيرات
4	علام العليا	المدرسة الأعلى الإسلامى (STAI) الخيرات
5	عبد الرحمن	المدرسة العالية. بمعهد منع العلوم بتا-بتا
6	امام الدين S.Pd.I	المدرسة الأعلى الإسلامى (STAI) الخيرات
7	إيدينتو	المدرسة العالية. بمعهد منع العلوم بتا-بتا
8	محمد فريق	المدرسة العالية. بمعهد منع العلوم بتا-بتا
9	بحر العلوم	المدرسة العالية. بمعهد منع العلوم

بتا-بتا		
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	مخلصين	10
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	عبد الصحيح	11
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	شيف الدين	12
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	عبد القدير	13
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	زبيدي	14
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	احمد نوفل	15
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	خير الأمم	16
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	محمد خارجي	27
المدرسة العالية.معهد منع العلوم بتا-بتا	بيضاوي	18
المدرسة العالية.معهد منع العلوم	خاشع	19
المدرسة العالية.معهد منع العلوم	مناشك	20

بتا-بتا		
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	محمد رملی	21
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	بهاء الدين	22
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	راحكيم	23
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	خسیری	24
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	حسن	25
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	جيلانی	26
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	منتھی	27
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	عبد الحلیم	28
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	صالح الدين	29
المدرسة العالية بمعهد منع العلوم بتا-بتا	عبد الحمید	30

## ز. المرحلة الدراسية

وتتضمن هذه الدراسة على الدراسة في مكتب نبذة البيان تقسّم

الى إثني عشر غرفة، وهى:

1. أبو بكر الصديق
2. عمر بن خطاب
3. عثمان بن عفان
4. على بن أبي طالب
5. عمرو بن عاص
6. عبد الله بن عباس
7. جعفر بن أبي طالب
8. أبو عبيدة بن جراح
9. زيد بن ثابت
10. خليلد بن وليد
11. بلال بن رباح
12. معاوية بن أبي صفيان

ويلاحظ هنا أن المربين فى كل غرفة أستاذان لتكون الدراسة تجرى على الأحسن ويوافق أصل مرام كل مجلد، إضافة الى ذلك فإن لكل مدرس عشرة طلاب.

وبجانب ذلك كان هذا المكتب يتخصص فى تعليم علم النحو والصرف وطريقة قراءة كتب التراث والكتب الفقهية مثل شرح فتح القريب والحديث والسيرة النبوية.

وقال الاستاذ فريق (احد الأساتيد): "إن لكل غرفة من الغرف المذكورة أهداف خاصة، ويهدف لكل غرفة الى تنمية علم النحو والصرف.<sup>60</sup> فأما بيان ذلك قد سبق ذكره في الباب الثاني فلا حاجة بالباحث الى القول بذلك.

### ح. أحوال الطلاب

وربما كان من الضروري في هذا الإطار أن نعيد التأكيد أن الشروط التي تجوز للتسجيل في مكتب نبذة البيان أن يكون عمر الطلاب ستة الى ثلاثة عشر سنة. ومع ذلك وجب عليهم أن يستطيعوا قراءة القرآن والكتابة ويكونوا منجحا في الاختبار وإلا فلا. ويتكون الاختبار بفصاحة قراءة القرآن وحروف العربية وبفصاحة الكتابة من الحروف العربية والهجائية. وباستطاعة حفظ خمسة أنظمة من الألفية والعمريطى أو النبذة في ثلاثين دقيقة مقدرا. لأن في هذا المركز يفضل عن كل هذا الشرط وكان إيقاع الاختبار لجواز التسجيل فيه حين يسجل الطلاب في إدارة مكتب نبذة البيان (المكتوبا).

ويتضح في ضوء الإستعراض السابق أن الطلاب إذا نجحوا في الاختبار فيسكنون فيه ويكون من أحد الطلاب ذلك مكان التهذيب. وحينئذ صار الطلاب ماهرا في قراءة الكتب التراث وفهمها

بزمان قريب باجتهاد تعلمهم. وكانوا يستطيعون قراءة كتب التراث طوال عشرة أشهر، فمن لم يستطع القراءة عليهم أن يعيدوا الدراسة متروكين ويصاحبهم اصدقائهم الجديدة الذين أكثرهم الأصغر منهم. هذه هى المسألة التى تسبب وجود الهمة والغيرة فى قلوبهم دون الطريقة المستعملة ويتعلمون يجد وإجتهاد استحياء عن المتروك. هكذا كما قال خيرى أحمد S.Pd.I.<sup>61</sup>

وكان الطلاب فى مكتب نبذة البيان من الرجال فقط، سيفصل الباحث عدد الطلاب من المجلد الأول الى المجلد السادس، وفى كل أسبوع إمتحانان لتثقيل الطلاب الذين قد نجحوا فى دراستهم. ولوحة انتقال الطلاب من كل مجلد الى مجلد آخر كما أتى تحت الخط: